

سكينة مصطفى

كاتبة - لبنان



قد أسفر الصبح لا ليلٌ ولا غسقُ  
عنق الزمان من الأغلال تنعتقُ  
وجه الوجود بدا من خشيةٍ صعباً  
إذ كوثرُ نزلت ف "الناس" و "الفلق"  
والكعبة الطهر في جدرانها نقشت  
اسم البتول به الأنوار تتسقُ  
روح النبوة، بنت المصطفى وُلدت  
فالجاهليّة في أوكارها مُزقُ  
والقلبُ من أحمد المختار منشرحُ  
فاليتم ولى وأيامٌ بها أرقُ  
كأنّ أمانةً عادت لتحضنه  
أو أنّ والده للدّار ينطلقُ  
والكائنات لحمد الله قد سجدت  
فالنور منبلجٌ ما حدّه أفقُ  
أرضُ الحجاز صحارٍ كنت ترقبها  
مذ فاطمٌ قدّمت قد نالها الودقُ  
أمّ الإمامة من أحضانها بزغت  
كلّ البدور حجيجاً عندها طفقوا  
من باب فاطمة في الحشر ندخلها  
جنّات ربّي، فيا طوبى لمن عشقوا

## روح النبوة